

برنامج دقائق في التجويد - الحلقة 21- كيفية أداء الإخفاء عند الحروف المستعلية - د. أيمن سويد

أيمن سويد

اداء الاخفاء الحقيقي عند الحروف المستعلية. في نحو قوله تعالى مين صلصال قسمة من طين من قبل وما انت بتابع قبلتهم والحروف المستقلة في نحو قوله تعالى الانسان من كان - [00:00:00](#)

وهل هناك نص من المتقدمين على تبعية غنته بما بعدها وما كيفية اخفاء النون الساكنة عند القاف والكاف والمقصود في ذلك درجة الاخفاء بسم الله الرحمن الرحيم ونحن نعلم ان الاصل في التقاء الحروف - [00:00:37](#)

الاظهار وان العدول عن غيره عن الاظهار الى غيره عدول الى الاسهل وقد بين علمائنا علماء اللغة قالوا البعد موجب للاظهار بعد المخارج يعني لما يكون عندي حرفين ومخرجاها بعيدان هذا موجب للاظهار - [00:00:59](#)

اذا بعد المخارج موجب للاظهار. قرب المخارج موجب للادغام. عدم القرب وعدم البعد موجب للاخفاء فبناء على هذا المدخل نحن نعلم بان حروف الحلق ابعد ما تكون عن طرف اللسان. لذلك هي حروف الاظهار الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء - [00:01:19](#)

حروف يرملون فقربت من مخرج النون فادغمت فيها لامور لا تتسع الوقت لذكرها. الميم شاركت النون في الغنة لام الراء. قريبين من مخرج النون الباء من وسط اللسان الواو من من الشفتين الى اخره - [00:01:39](#)

وبقية الحروف اه طبعاً الباء النون عند الباء اه تقلب ميماً وبالتالي صارت كأنها ميم ساكنة بعدها باء. بقية الحروف الخمسة عشرة التي هي حروف اخفاء كانت العرب تنطقها بتهيئة الفم مباشرة على مخرج الحرف الاتي بعد النون. يعني العربي في بيته مع زوجته يقول ما - [00:01:55](#)

فعل هذا من فعل ذلك؟ من؟ ولا يقول من فعل ذلك؟ لا يقرع بطرف لسانه مخرج النون وانما ينتقل من الميم الى مخرج الفاء مباشرة يجدون هذا اسهل يقول يقول العربي ان الانسان ان الانسان ينتقل من الهمزة الى مخرج السين مباشرة. الذي زاده القرآن والتلقي القرآني - [00:02:16](#)

هو مط الغنة وتطويلها مط الغنة وتطويلها. هكذا تلقي القرآن على العين والرأس. لكن لا يكون بوضع الفم على غير مخرج السين يعني اذا قلنا كما يقول بعض الاعاجم من صلصال. اذا انتقلت لا الى اظهار ولا الى مخرج الصاد. انتقلت الى هيئة ثالثة - [00:02:41](#)

ها؟ وبقيت عليها مدة الغنة ثم بعد ذلك ذهبت الى مخرج الصاد. فاي سهولة هذه السهولة ان تذهب مباشرة الى مخرج الصاد. فاذا هيأت فمك الى مخرج الصاد. والصاد من طبيعتها استعلاء في اقصى اللسان - [00:03:09](#)

فمما يؤدي الى تضيق في الحلق وتصعد للصوت الى قبة الحنك سوف يتفخم الصوت تلقائياً. يعني هو هذا امر لا يعتمد يا سيدي ان انت هيأت فمك على مخرج الحرف الاتي. مرققا كان او مفخما تبعه الصوت - [00:03:28](#)

فلما تقول وانت مهياً على مخرج الفاء من اين يأتيها التفخيم ها ولما تقول من ضل من وانت مهياً على الضاد؟ الصوت سيتفخم تلقائياً وسوف يرجع لسان المزمار قليلا الى الخلف ويحدث تضيق في الحلق. التفخيم يحدث من امرين - [00:03:45](#)

طالما فتحنا الموضوع. التفخيم يحدث من تصعد صوت الحرف الى قبة الحنك ومن رجوع لسان المزمار والمزمار وتضيق الحلق. كلا الامرين يؤدي الى التفخيم. بدليل اننا لما اخفي النون عند القاف - [00:04:06](#)

فنقول من قا. الفم مغلق مغلق بمخرج القاف. فمن اين جاء التفخيم؟ من رجوع لسان المزمار وتضيق الحلق منقى. طريق خروج

الصوت نعم عن طريق الفم لكن الذي الذي الصوت التفخيم الذي نسمعه حلقي - [00:04:23](#)

من الرنين الذي يحدث في الحلق المضيق وليس التفخيم هذا مكان خروج الصوت. لكن منشأ الصوت من قاع. نعم فذكر علماؤنا ان الحروف الخمسة عشر للاخفاء لها ثلاث مراتب الطاء والdal والتاء - [00:04:42](#)
باعتبار انها من طرف اللسان وقريبة من مخرج النون والقاف والكاف وهي ابعد حرفين عن مخرج النون والبقية الحروف اما الطاء والdal والتاء فنص علماؤنا ومنهم ابن البنا الدمياطي في مقدمة كتابه اتحاف فضلاء البشر في القراءة الاربعة عشر على ان -

[00:05:05](#)

يكون قريبا من مخرج النون او الطاء والdal والتاء ولا يلاصق. يعني لما نقول من تاب من دون او طلق. يكون طرف اللسان قريبا فاذا انتهى زمن الاخفاء قرعنا مخرج الحرف. عند dal نقرة - [00:05:25](#)

من تاب وانطلق فالقرع يكون عندما نصل الى الحرف واللسان قريب جدا لكنه غير ملاصق بخلاف القاف والكاف اللذان هما من اقصى اللسان فان المخرج فيهما مقفل تماما من قا. وبالتالي كامل الصوت من الخيشوم - [00:05:45](#)

كامل الصوت من الغشم ان كان. اما ما نسمعه الان من بعض من يعلم من يتعلم. كان من قبل صوت فموت لا ادري ما هو وهذه تسجيلات الشيخ محمود خليل الحصري موجودة هذه التسجيلات عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله موجودة. واسمعوها هل تجدون

شيئا من هذا - [00:06:08](#)

من اين جاء هذا الصوت؟ اما بسبب القياس والله اعلم. واما بسبب ما يسمى بالقراء الصيتين الذين يقرأون في المحافل فاننا لو قلنا من انظر الصوت كم هو ضعيف من محصور في الانف والصيت يريد في المجلس ان يعني يأخذ الباب الحاضرين بصوته فاذا قال من

- [00:06:32](#)

الصوت ضعيف فيستعين بصوت فموي. ويفتح مخرج القاف ويقول فيأتي صوتان معا. اه فصوت فموي ضخم وصويت انفخي شومي. ها؟ كان تجد فاتحا فمه. لانه لو قال ضعيف جدا وما يصل الى اخر السرايق الذي يقرأه هو فيه. فاما ان هؤلاء الصيتين هم

السبب - [00:06:59](#)

واما ان بعض الذين يقرؤون عملوها بالقياس لكن الصوت المتلقى باقفال مخرج القاف والكاف تماما هكذا من قبل ان كان منكم -

[00:07:28](#)